رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | برنامج رياض السعداء

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء)32(| روضة المتعاونين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك ونبيك وخليلك نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه من سلف من اخوانه من المرسلين - 00:01:10

وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر المشاهدين والمشاهدات السلام عليكم رحمة من الله وبركاته حياكم الله - 00:01:30

الى رياض السعداء في روضة من هذه الرياض نجعلها المتعاونين على الخير ان التعاون على البر والتقوى ان المحبة في ذات الاله ان الانثى المؤمنين صغيرهم وكبيرهم قريبهم وبعيدهم عنوان من عناوين السعادة - 00:01:50

انه سبب يذوق به المؤمن في الدنيا لذة الايمان ولذة السعادة وحلاوة الايمان وطمأنينته وبشبوشته لان الله جل وعلا خلقنا في هذه الدنيا لنعبده فاذا رأيت الناس في عبادة نشدت الى هذه العبادة - 00:02:15

قد يقول قائل هذا الكلام نريد له تطبيقا في مثال واقعي نحس به كل من تعاون مع اخوانه على الخير وعلى البر والتقوى ائتمروا بالمعروف ناه عن المنكر والله لابد ان يجدوا ذلك فمن مستقل منه ومن مستكثر بحسب ما قام في قلبه من التعاون على الخير - 00:02:40

في رمضان الناس في النهار في صيام في الليل في قيام وروحانية. لا يجدونها في غيرها من لما؟ لانهم عبدوا الله عبادة فرضها عليهم تعاونوا وتظافروا عليها الاصل الجامع التعاون - 00:03:04

انما هو في قول الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى تعاونوا وتعاونوا هذا امر من الله للمخاطبين من المخاطبون انا وانت انا وانت معاشر المسلمين معاشر اهل الايمان اهل لا اله الا الله - 00:03:25

وتعاونوا يأمرنا جل وعلا تعاونوا على البر والبر كل عمل صالح ضد المنكر البر اكمله واعظمه في الايمان ان الايمان بر وتقوى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر - 00:03:50

ولكن الايمان لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وتعاونوا على البر اي ما يحقق التقوى لكم - 00:04:15

ما التقوى عبادة الله توحيده ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية حاجزا ما هذا الحاجز لما امر بالمسارعة الى طاعته والبعد عن معصيته هذا الامر الذي امرنا بالتعاون عليه - 00:04:34

وتعاونوا على البر والتقوى صلاة الجماعة من هذا الباب المؤذن واحد والامام واحد والمصلون جماعة ومن الرجال بان في حال عدم مرضهم الذي يعجزهم عن المساجد او عدم خوفهم تعاون على البر والتقوى - 00:04:56

واركعوا مع الراكعين الزكاة فيها تعاون تعاون الاغنياء مع الفقراء فيواسي الغني الفقير يواسي الواجد المعسر تعاون امر صيام رمضان تعاون جميعا في وقت واحد الله قادر على ان يجعل كلا منا يصوم ثلاثين يوما - 00:05:18

متى ما شاء في العام امرنا ان نصوم وجميعا رمضان لهذا قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطر لرؤيته عليكم العدة ثلاثين في الصحيحين عن هذا الصيام لرؤيته لابد من تعاون - 00:05:44

ليس جميع الناس يرون الهلال انما ينتدي منهم طائفة يتعاونون على البر ويفطرون في عيد الفطر لرؤيته فان لم يروه لا في دخوله ولا في خروجه في دخوله او في خروجه - 00:06:04

اكملوا عدة الشهر ثلاثين يوما وهذا التعاون في الطاعة ينشط رائعين ينشد العابدين ينشطهم يسعد جميعا هذه العبادة الحج الله افترضه علينا مرة في وقت واحد يتعاون الناس ليشهدوا منافع - 00:06:21

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق كل مكان بعيد يشهد يشهد منافع لهم يجتمع من اقطار هذي الارض من شرقها وغربها جمالها وجنوبها - 00:06:43

هذا المكان معظم المقدس الذي هو احب البقاع الى الله عز يشهد منافع لهم يأتمرون يتشاورون يتعاونون توادون يوالي بعضهم بعضا يفيد بعضهم من بعض في امر الدنيا في دين الله وفي - 00:07:06

كان من العلماء يا اخواني من يحج بيت الله الحرام مع اداء النسك يلقى العلماء في الحرم ويأخذ عنهم العلم ولا سيما تلقى عنهم النبي الله عليه وسلم رواية تعاوني - 00:07:28

على البر والتقوى من التعاون على البر والتقوى خصيصة هذه الامة عن سائر الامم ما هي هذه الخصيصة لماذا خصنا الله معاشر المشاهدين المشاهدات عن سائر الامم بشعيرة هي عنوان السعادة - 00:07:47

العنوان جامعها وضابطها سورة ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف يأمر بعضكم بعضا بالمعروف وهو كل ما هو من خصال الايمان وتنهون عن المنكر وكل ما يتنافى مع الايمان اصلا - 00:08:05

ويتنافى مع كماله الواجب كنتم خير امة اخرجت بالمعروف ينهون عن المنكر وتؤمنون صلى الله عليه وسلم لتأمرن وتنهونن عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم هذا في عدم التعاون بل في الاختلاف والتنازع - 00:08:27

ثم تدعون فلا يستجاب لكم التعاون وهو ايضا سعادة التعاون عبادة وهو ايضا راحة طمأنينة تجدها من تعاون مع تعاون مجموعة على قراءة القرآن على مذاكرته ومدارسته تعاون اخرون على الاحسان - 00:08:56

من المساكين الضعفة فيها ملذة تعاون اخرون على الجهاد في سبيل بالله تحت راية امام راية شرعية يجاهدون حولها لمقصد شرعي لذة وانثى وسعادة ثمرة تعاون على الخير وعلى البر - 00:09:25

تعاونوا على قضاء حوائج الناس تعاونوا على خللهم وحاجتهم وفاقتهم ضد التعاون على البر والتقوى تعاون منهي تعاون جريمة في حق اصحابه يورثهم النزاع والفشل الافتراق والخصومة والشحناء والبغضاء والهم والغم - 00:09:47

لا تعاونوا على الاثم على الاثم اسم لكل والعدوان والاعتداء والظلم انظروا الى من تعاونوا وكانت بينهم محبة لاجل معصية ما اسرع ما تزول وتنقلب هذه المحبة الى عداوة تنقلب هذه السعادة واللذة المحدودة الى شقاوة - 00:10:12

ولهذا ليس في طاعتي الا سعادة وليس في المعصية الا الشقاوة وان وجد فيها لذة فما اسرع ما ما تزول وتنقلب الى سيئة والى شقاوة ولا تعاونوا على الاثم والعذر - 00:10:36

المؤمنون بعضهم اولياء بعض يحب بعضهم بعضا. لم؟ لان الله امرهم بذلك امرهم بالتعاون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يوالي بعضهم بعضا يحب بعضهم بعضا. ينصح بعضهم لبعض يأمر بعضهم بعضا بالخير ينهى بعضهم بعضا عن الشر - 00:10:55

هذا الشأن من رأى منكم منكرا فليغيره بيده كان من اهل الولاية الاهلي القدرة الاب مع ابنائه او السلطان في فان لم يستطع فبلسانه وهو نوعان بالنصيحة او بالامر الغليظ لمن تحتويه - 00:11:18

كل بحسب فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان قال عليه الصلاة والسلام حديث ابن مسعود عند مسلم خلوف يخلفون اهل

الخير وفي استمرائهم المعصية من جاهدهم بيده فهو من جاهدهم بلسانه فهو مؤمن - 00:11:42
فصحا وبيانا وارشادا وامر بالمعروف ونهي عن المنكر من جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة هذا التعاون يا اخواني على البر والتقوى وعلى الخير اورث الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم انسا عظيما في - 00:12:07
سعادة في طاعة الله تعاونهم على الخير بالمعروف ببعضهم لبعض اهل الفساد اهل العناد اهل الكفر واهل الشنآن تعاونوا على مصالح الدنيا فانقلب هذا التعاون ليلة تشرذم والى تحزب والى - 00:12:28
مذاهب ومصالح متناحرة فاورثهم ذلك العناء والشقاء والشدة والبغضاء فلم يهنأوا جيشهم حتى باكلهم وشربهم هم من هم الى هم ومن دركة الى درجة السعادة ايها المؤمن في هذه الدنيا - 00:12:49
اطرق باب التعاون مع على وجربه وانظر ثمرته واجعل عملك لله لا لتمدح الذي يثنى عليك ولا لشهرة انما عملك لله وتعاونك من اجل طاعة الله وانظر اثر ذلك. ينشأ مجتمع - 00:13:09
ايماني صالح على ما درج عليه صالح النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وتابعيهم وتابعيهم خير القرون الثلاثة كما شهد لهم الخيرية نبينا صلى الله عليه وسلم حديث ابن مسعود - 00:13:27
حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه اللهم اجعلنا من اهل السعادة المتعاونين على البر والتقوى ولا تجعلنا من اهل الشقاوة والعناء المتعاونين على الاثم والعدوان اللهم اجعلنا ممن ائتمروا بالمعروف - 00:13:45
نهى عن المنكر ممن اذا نصحوا انتصحوا. واذا ذكروا تذكروا اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين واوليائك المتقين واجمعنا بنبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته في اعلى عليين الفردوس الاعلى من الجنة - 00:14:04
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين والى لقاء اخر قريب استودعكم الله لا تضيع ودائعه والى روضة جديدة من رياض السعداء ورياض الايمان - 00:14:20
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:40